

طنط اتصرت

جالها جنان

طلقات ممنوعة بالعامية المصرية

إيهاب فاروق

نوع العمل : ديوان شعر بالعامية المصرية
اسم العمل : طنط اتصدت جالها جنان
اسم المؤلف : إيهاب فاروق
الناشر : حروف منثورة للنشر الإلكتروني
الطبعة : الأولى أبريل 2016
تصميم الغلاف : مروان محمد

تفضلوا بزيارة موقعنا حروف منثورة للنشر الإلكتروني من
خلال الضغط على الرابط التالي :

<http://herufmansoura2011.wix.com/ebook>

كما يمكنكم متابعتنا من خلال صفحتنا الرسمية على الفيس
بوك من خلال الضغط على الرابط التالي

<http://facebook.com/herufmansoura>

كما يمكنكم مراسلاتنا بأعمالكم على الإيميل التالي:

Herufmansoura2011@gmail.com

*جميع الحقوق محفوظة للمؤلف ويحظر الطبع والنشر والتوزيع بأي وسيلة

ورقية أو إلكترونية دون الحصول على إذن كتابي مسبق

إيهاب فاروق

طنط اتصدمت جالها جنان

طلقات ممنوعة بالعامية المصرية

بهدوء

إلى كل من يحتمل
أن يقرأ هذا الكلام
مع خالص اعتذاري
للجميع مقدّمًا

بإحباب فاروق

الفهرس

- (١) طنط اتصدمت جالها جنان ----- 6
(٢) جنسية في الباسبور ----- 10
(٣) مبروك يا عم ----- 13
(٤) تهانينا ----- 16
(٥) أخينا المنافق ----- 18
(٦) عايز مفيش ----- 22
(٧) يعيش يعيش الكلام كلام ----- 25
(٨) مساء الإرهاب ----- 28
(٩) اللعنة والشهادة ----- 31
(١٠) داء الغم ----- 35
(١١) حتى الأسد يتقاله هش ----- 37
(١٢) الحكاية و باختصار ----- 41
(١٣) شرقاوي مات زى العسل ----- 44
(١٤) مش ضد النظام ----- 51
(١٥) رخصتينا قوام يا بلادي ----- 55
(١٦) أحسن كلنا نشرب سم ----- 62
(١٧) قبوح يا قبوح ----- 65
(١٨) شجر اللمون في الكل يحرق ----- 68
(١٩) سيدنا وسيدك ربنا ----- 71
(٢٠) اقتل يا عم خلاص ----- 75
(٢١) رحلة إلى دول آخر زمن ----- 79
(1) دولة تينا ----- 80
(2) دولة القروود ----- 82
(3) دولة القطط ----- 84
(4) دولة العسكر ----- 86
(٢٢) ثلاث رسائل إلى حبيبتى هاجر ----- 89
(1) يا هاجر يا حلوة ----- 90
(2) عشان عيونك يا هاجر ----- 93
(3) نفسي تهدي ف يوم يا هاجر ----- 96

(الطلقة الأولى)

طنط اتصدمت جالها جنان !!

(1)

طنط اتصدمت جالها جنان

حتشبسوت وتحتمس جالها
يمسح ليها في الجدران
دبوا خناقة وراح مناولها
وكان هيشيل معبدها كمان
كانت عركة ومن أولها
عم تحتمس سن سنان
ونسب ليه من حالها ومالها
وطنط اتصدمت جالها جنان

قالك إيه دا تحتمس حالف
ما يسيلها ولا سيرة تبان
قرر يقطع للي يخالف
أي أوامره الربع لسان
كان العارف يقعد خايف
أما الجاهل في التوهان
كله بيهتف واللي يخالف
يبقى الخاين وابن جبان

راح فرعون و السيرة داهيا
ورث ما بين كل الفراعين
واللي اتفرعن واللي اتسلطن
برضه بيمسح للتاريخين
واللي يقابله بيثتم قبله
ومن حواليه طقم منافقين
مرة يهنوا ومرة يغنوا
ومرة يقولوا إننا مساكين
بس دا قبلك مين يشبهلك
يا سي فرعون يا ابن آمون
لما يصدق كل كلامهم
وإنه فارسهم بس تخين!!

أصل إحنا طول عمرنا
كفراعنة مين قدنا
والمستحيل نعمله
لكن يضيع مننا
وأي فرعون عندنا
يتولى من حظنا

ونمرمغه ف كدنا
ونقول دا من بختنا
إن البعيد جاب لنا
الكافية من سعدنا
ولا حد قبله زرع
ولا حد غيره برى
وأما يغور من هنا
يبقى عليه ربنا
ولا ألف مليون سنة
هتلاقي ناس زينا!!

(الطلقة الثانية)
جنسية في الباسبور

(2)

جنسية في الباسبور

جنسية في الباسبور
يعني الخروج بطابور
تطلع تقول أنا فقت
و خلصت م المغرور
بالختم قالك روح
مستي إيه متغور
حتنا مش مسموح
يسكنها غير طرطور
يهتف بدم و روح
أو نيكتم مقهور
أما اللي عايز دور
من غير نجوم ونسور
يا يعيش كشاهد زور
أو يمشي جنب السور
ويقول تمام يا حرام
أو نحرمو الحمام
و تمامه كده محصور

جنسية في الباسبور
والختم قبل الخط
فوق القفا وبالذور
والختم بعد الخط
يعني انطرد مجبور
فاكر بأنه ارتاح
وخلص هرب للنور
فيقطع الباسبور!!

(الطلقة الثالثة)

مبروك ياعم

(3)

مبروك يا عم

مبروك يا عم
خدت كل اللي إنت عايزه
بس كان بالدم
مبروك يا عم!!
نتعت أمة
وزحت غمة
بس زدت الغم
مبروك يا عم!!
وصلت للي نويت عليه
فنططنا كويس يا بيه
نقدر نقول لجنايبك إيه
شكرًا جميلك
نطفحه بالسّم
مبروك يا عم!!

مبروك يا عم
حملك تقيل

قدم وشيل
ظلم وهموم
وبلاوي جيل
وبياكلوا شغطة
بتخر دم
و اللا إنت جاي
ترميلنا عضم؟!
مبروك يا عم!!

مبروك يا عم
إنت الأمير
وبقيت خلاص
أكبر كبير
إحياة أبوك
عندي السرير
عمال يزيق
قُلُّه بم
مبروك يا عم!!

(الطلقة الرابعة)

تهانينا !!

(4)

تهانينا !!

تاتتات تات تات تت تهانينا

للباشا اللي مجبي علينا

والنبي ما تسيننا لوحدينا

وأهي بلوة و كترت بلاوينا

وحياة الحب اللي بالينا

والفقر الساكن حوارينا

والنبي ما تفوتنا يا أفندينا

هنشيلك و فني عينيا

ونحطك صورة لحكاوينا

المركب غرقانة يا أبونا

اتفضل غرق مراسينا !!

(الطلقة الخامسة)

أخينا المنافق!!

(5)

أخينا المنافق!!

أخينا المنافق

بيقعد ينافق

وليله ونهاره

بيعشق شاويش

يدوب فيه ويقوله

بحبك بحبك

ومن كتر حبك

بلفك في بقي

سيجارة حشيش

بتسطل دماغي

وبتجيبي داغي

لحد أما تيجي

ترقع صداغي

وتلسع قفايا

وغيرك ماليش

أخينا المنافق

بصوته اللي زاعق

بينده شاويشي

يقولك عريسي

ولجله الرجولة

يا ناس متساويش

يقول فيه قصايد

في حبه اللي زايد

وشوقه اللي قايد

وولع في قلبه

وطفاه بخيش!!

بحبك يا عمري

ولو كان بأمرى

أجيب بابا يجري

يسنى وخرى

وأكلم حبيبي

يدخلى جيش!!

أخينا المنافق

هيفضل ينافق

أكيد غصب عنه

وذلك لأنه

نفاقه اللي جنه

لزوم أكل عيش!!

(الطلقة السادسة)

عايز مفيش

(6)

عايز مفيش

عايز مفيش

يعني إنك مهما تتنيل تعيش

يبقى برضه هتكتشف

إن الحقيقة بقت مفيش

وإن الحكاية في أصلها

كات أكل عيش

تكسب مفيش

تخسر مفيش

تبدأ بثورة تروح لجيش !!

بس المهم إن الحكاية متنميش

حتى لو يصرخ جعان و منسمعوش

وبيات متكتك في الشتا

مش لاقى خيش

هوا برضك مش بيدفني الشاويش؟!

تبقى العدالة تعيش تعيش

واللي ينطق بالخيانة منسألوش

طوالي عالسجن الزبون

فوق راسه ريش

محنا في زمن الخجل

بقى مشوي شيش

واللي زرعولنا الأمل

في أرض هيش

جربوا سايبين الدجل

وكلام فاشوش ...

مش قلتك إن الحكاية

بقت مفيش !!

عايز مفيش !؟

(الطلقة السابعة)

يعيش يعيش الكلام كلام!!

(7)

يعيش يعيش الكلام كلام!!

بالمرة يالاً
نحلم قوام
عشان ما نخلص
ونروح ننام
مدام طريق
الحلم دايمًا
طويل وباين
عليه حرام
يا تبقى نايم
والحلم قايم
يا إما تصحى
والحلم نام
ومهما قب
الغريق بكتفه
لابد يغرق
وإن مرة عام
تعيش حاجات

تموت حاجات

وبس يحيا

الكلام كلام !!

(الطالقة الثامنة)

مساء الإرهاب

(8)

مساء الإرهاب

مساء الإرهاب

والدم والموت والعذاب

قررت أبعثك رسالة

بأن حلمك كان سراب

تطلع الشمس تلاقيه

مرمي مستني الغراب

يحفر القبر ولأخوه!!

لجل ما ينول الثواب

ذنبه مش باين عليه

أصل معفور بالتراب

بس واقف كان بيلعن

في اللي ميت م الكلاب

هيا دي كل الرسالة

والسؤال من غير جواب

هوا ممكن لما أموت

أدخل الجنة بحساب

وَلَا عِنْدَكَ مِنْ يَمُوت

يبقى عن دنياته تاب

بعد تخليص احترامي

اللي عن دنياك غاب

برضه بتركلك سلامي

بس مقطوع الرقاب

مساء الإرهاب !!

(الطاقة التاسعة)

اللغة والشهادة

(9)

اللجنة والشهادة

اللجنة والشهادة

على بعض اتلخبطوا

والسبحة والسيادة

عالكل استعبطوا

وشربنا الدم سادة

والقادة بلبطوا

وفسكة البلادة

بالفتنة اتسلطوا

وبمنتهى السعادة

قدامنا اتنططوا

باللجنة والشهادة !!

والحلوة في الصَّبَّحِيَّة

وف حضنها الفستان

جنب السرير مرمية

من دمها غرقان !!

منحوسة دي الولية

موعودة بالعرسان

لفوها وف جلابية

ولا حد كان ندمان

يا تعيش شبح ما يبان

يا تموت جسد عريان

باللعنة والشهادة !!

أما كلاب الدار

عالجته بيعيطوا

وبنعش فوقه العار

شامتين وبيصوتوا

حرقوا الفرع بالنار

وفي الصوان بلطوا

وصرّخوا وزقطوا

باللعنة والشهادة !!

(الطلقه العاشرة)

داء الغم!!

(10)

داء الغم !!

بقيت بتقول لصاحبك

حل عزي يا عم

طب صحيت بتقول لأخوك

اختشي واتلم

حسيت من جوهر حلقك

بالبواره بيسم

تبقى دي أعراض مرض

واسمه داء الغم

عمره ما كان ينتشر

غير فبركة دم !!

(الطلقة الحادية عشر)

حتى الأسد يتقاله هش !!

(11)

حتى الأسد يتقاله هش !!

زوق حياتك

انس أحلامك

آمالك، ذكرياتك

روح واشتري

كام ألف وش

وش يضحك للي مش

واخدينها قفش

ووش يقرف أي وش

ميتصاحبش

ثم وش من الخشب

عمره ما يبين عجب

حتى لو شاف النصيحة

بتتفرض من غير أدب

واللي باقي من الوشوش

يبقى للي طلع فاشوش

واللي كان عامل أسد

بس الأسود مبيرحموش

زأر الأسد

وصرخ وقاله متنفخش

حتى الأسد يتقاله هش

لما الطيور فوق الشجر

ما تلاقي عش

و أما تدوق طعم العسل

تلقاه بمش

يبقى الملك قصدي الأسد

لازم يكش

أما لو عايز بشايب

في الورق تنزل نقش

تبقى هيا كده الحياة

كلها مليانة غش !!

كلها مليانة غش !!

(الطلة الثانية عشر)

الحكاية وباختصار

(12)

الحكاية وباختصار

الحكاية وباختصار
كل حاجة بقت خيار
والطماطم كات بريئة
بس طلعت م الخضار
والفاصوليا خدتها شلة
لما جات جايبالنا عار
والكرنبه كمان مملة
بس جايالنا بقرار
البسلة دي عاملة فلة
والجزر سابها وغار
أسأل الكوسة تعاتبني
وتنجعص وتقول حمار
كل واقعة تروح تجيبني

لما هتشعللها نار
جاي دلوقتي تحاسبني
يا ابني دؤر عالي صار
كله في الصلصة بيغرق
والطبيخ ولا مرة بار
حتى لو شايط ما تفرق
في اللي ياكله وبالمرار
هيا لقمة وبعده تشهق
لما هيجيلك سُحار
الحكاية وباختصار
إن هبله جابولها طبله
قالت أنا عايزاها طار !!

(الطّقة الثالثة عشر)

شرقاوي مات زي العسل !!

(13)

شرقاوي مات زي العسل !!

شرقاوي واد

زي العسل

والمش كان

بيغمسه

بفحلين بصل

وساعات كمان

بيفت فيه

بيسد جوع

باللي يلاقيه

كان أي حاجة

بتمري فيه

وعدوه في الدنيا

الزعل

شرقاوي كان

زي الجمل

شرقاوي كان

شمروخ طويل

مسمار تدقه

يهدي فيل

مش لاقى شغل

ومش عويل

يطلع يشيل

ينزل يشيل

يرضى بكوم

حظه القليل

وأما البدن

صابه العلل

شرقاوي كان

عنده الأمل

شرقاوي بعد

سنين علام

أصبح رقم

بيقول تمام

يثبت حضور

تعظيم سلام

يسمع كلام

محشي بكلام

يحمي الحدود

لجل النظام

والكل ممّا

يروح ينام

وبيبات في فيلا

من الفلّل

شرقاوي كان

فوق الجبل

شرقاوي بان

حريف نَشان

وئنبلة كان

يصطاد زمان

كان حلمه إنه

يروح ميدان

يقتل في كل

خسيس جبان

لكنه أمر

وباعتماد

إوعاك تدوس

مرة الزناد

لو حتى حان

ليك الأجل

شرقاوي كان

هوا البدل

شرقاوي صار

فوق الشاشات

حتة في شريط

م الإعلانات

أسود غطيس

من غير سكات

ولا حتى نقطة

من الخجل

عاملين حداد

أصل البطل

شرقاوي مات

بس اتقتل

والكل يتحدى المثل

شرقاوي مات

زي العسل !!

*رحم الله كل شهداء الوطن من الجنود الأبرار

(الطلقة الرابعة عشر)

مش ضد النظام !!

(14)

مش ضد النظام !!

مع إني مش ضد النظام
رغم إن عمري ما كنت يوم

حر الكلام !!

لكني مش ضد النظام
أنا حر مش ضد النظام

مع إن كل حياتي

بتنفس آلام

لكني مش ضد النظام !!

أنا أصلي فاهم بالنظام

إني أنام في كل ليلة

بالأمان

و إني أقوم الصبح بدري

مع الأذان

أمشي بالخطوة السريعة

للغيطان

وأروي من عرقي السنابل

و العيدان

لكني مش ضد النظام !!

أنا نفسي تفهم النظام

إي مش هقبل بذلي

واللي يحسب خطوتي

وكانه ضلي

واللي يهب لقمتي

واللي فاضلي

واللي يسرق صوتي

في الصن ديق تمللي

واللي يحكم دولتي

ولا حتى قاللي

لكني مش ضد النظام !!

أنا برضه فاهم بالنظام

هوا إيه معنى الكلام

إي أقول الكلمة

ويحاسبوني بيها

للي حاسس إنه

هيكوش عليها

واللي فاكر إنه

هيعسكولي فيها

لكني مش ضد النظام !!

طول عمري مش ضد النظام

وإزاي هكون ضد النظام

وأنا اللي لسه يوماتي

بصرخ للنظام

إن أنا أصل النظام

وفيوم هيرجعلي النظام

أيوه راجع للنظام !!

(الطالقة الؤامسة عشر)

رؤصتنا قوام يا بلادي !!

(15)

رخصتينا قوام يا بلادي !!

يا بلادي يا بلادي

القتل ف أرضك

بقي شيء عادي !!

وزي السحل

ما كان شيء عادي

برضه الدم خلاص

بقي عادي !!

وبترجي وتقولي

ولادي !!

يا بلادي يا بلادي

يا بلادي يا بلادي

لو كنت هموت

على أرضك مرة

بلاش بالمرّة

تقولني معادي !!

خليني أموت

وأنا حاسس مرة

كأري بموت

وأنا بفدي بلادي

ودمي يسيل

ولآخر مرة

بدمعة فرحة

على استشهادي !!

يا بلادي يا بلادي

يا بلادي يا بلادي

خليني ما شوفش

النوبة يا بلدي

عيون بتقوللي

بإري البادي !!

ولولا نزلت

ما كنتش مُتْ

وكنت ارتحت

من الناحيادي !!

وحتى إن كنت

صحيح البادي !!

يبقى بدأت

السكة بدمي

وبرضه بدمي

هكمل عادي !!

يا بلادي يا بلادي

زي ما بسمع

كل مصايبي

خبر في النشرة

وأصبح عادي !!

عادي بأن

مصيبة تعدي

تسلّم غيرها

نقول يا سوادي

آه يا سواد

أيام يا بلدي

مين بيحط

الهم قصادي؟!

قالها بجد

مشير الكافية

اللي بيحصل فيكوا

دا عادي !!

يا بلادي يا بلادي

يا بلادي يا بلادي

عادي بأن الدم

دا يجري

بدل النيل

ويغطي الوادي !!

أرخص حاجة

الدم فبلدي

وأرخص منه

دم ولادي

رخصتينا قوام يا بلادي !!

رخصتينا قوام يا بلادي !!

كتبت بعد كارثة مذبحه ستاد بورسعيد، مستوحاه من أغنية "يا

بلادي يا بلادي" أغنية ثورة 25 يناير !!

(الطّقة السادسة عشر)

أحسن كلنا نشرب سم !!

(16)

أحسن كلنا نشرب سم !!

تعمل إيه لو زاد الهم

واتكربت الدنيا يا عم

ترفع صوتك ولا بيهم

تهرى وتنكت هتزيد غم

يبقى هتسكت وهتتلم

مهما يفور في عروقك دم

غيرك فيص ولا قال بم

والمسألة شكلها هتلم

وولا هنشوف غير نص الكم

وعالطبية الكل انضم

والطباخ وطبخها بسم

وشكله هيجي يقولنا هم

محنا حفظنا اللعبة دي صم

وأما الظلم في بيتنا يُعم

أحسن كلنا نشرب سِمْ

رجعت تاني أيام الظلم !!

رجعت تاني أيام الظلم !!

(الطَّلقة السابعة عشر)

قبوح يا قبوح

(17)

قبوح يا قبوح

قبوح يا قبوح يا قبوح

قلب الوطن مفتوح

واحنا بحلاوة روح

نصرخ أيا بلدي

لو نقطع الشجرة

الضل منها يروح

والطير عليها ينوح

قبوح يا قبوح يا قبوح

دخلت بيت الله

وصرخت قلت الآه

يا رب كلي جروح

والشر باني صروح

مسكونة بالفجرة

جوة وكمان برة
وبدمي أنا المسفوح
يا حسرة المدبوح
قبوح يا قبوح يا قبوح

آه يا حمام أخضر
الحلق ليه مرر
والظلم عاد أكثر
حلمك دا بالسكر
صاير بإيد عسكر
ولا أي شىء مسموح
زي أما جيت هتروح
قبوح يا قبوح يا قبوح

(الطّلة الثامنة عشر)

شجر اللمون في الكل يحرق !!

(18)

شجر اللمون في الكل يحرق !!

محلّى اللمون كلك منافع

في البرد أو في الحر نافع

يشفي البطون ويزيل مواجع

عصر اللمون في العين بيحرق !!

شجرة لمون والشوك مالها

زهر اللمون أبيض عليها

تطرح لمون والجرح فيها

شوك اللمون بالجرح يسبق !!

طرح اللمون مرة في يناير

فاتت شهور من غير بشاير

غاب اللمون إيه اللي صاير

أرض اللمون عمّالة تغرق !!

ورق الفروع أخضر ويانع
قطعوا الفروع والكل طامع
سرقوا الفروع ولا حد سامع
والهوجة فيها كثير هيلحق !!

زهر اللمون أسود وخايف
والفرع صار وكأنه ناشف
ينفع في إيه ولا حد عارف
غير بس نار! والكل يحرق
شجر اللمون في الكل يحرق !!

(الطاقة التاسعة عشر)

سيدنا وسيدك ربنا !!

(19)

سیدنا وسیدک ربنا !!

سیدنا و سیدک ربنا

یاللی إنت عبده زینا

وإن كنت فاکر بدلتک

هتميزک يوم عننا

صحصح وفوق من غفلتک

کل الی عندک ملکنا

والبدلة دی من کدنا

و الی إنت شایله دا عزنا

وإن كنت عارف سکتک

ریح و عود علی تُکنتک

فی الأصل كانت شغلتک

إنک تآمن أرضنا

تَحْمِيهَا وَتَصُون عَرْضِنَا
أَصْلُ إِنَّتْ كَلِكْ حَضْرَتِكْ
شَعَّالْ بَرَاتِبْ مَنَّا
تَعْمَلْ كَوَيْسْ نَكْرَمِكْ
وَيَزِيدْ مَقَامِكْ عِنْدِنَا
لَكِنْ تَهْيِسْ نَرْفِدِكْ
طَوَالِي وَتَشُوفْ شَرِنَا

وَإِنْ كُنْتَ رَامِي فِي جَتَّتِكْ
وَلَا أَلْفْ جَتَّةَ تَهْدِنَا
خَلَصْتْ وَجَابْتْ آخِرْتِكْ
وَمَعَادَشْ حَاجَةَ تَهْزِنَا
لَوْ شَفْنَا يَوْمَ مِنْ جِنْتِكْ
وَلَا كُنَّا نُنْدِبْ حَظْنَا
خَدْنَا الْأَمَانَ مِنْ نَاحِيَّتِكْ
بِسْ أَنْتْ حُضْنِكْ شَكْنَا

صعبان علينا نموتك

والدم أصلاً دمنا

ارجع وصَلِّح غلطتك

لسه المحبة في قلبنا

احنا الأمان من زلتك

أصلك حقيقي تهمنا

راحوا العبيد من دولتك

سيدنا وسيدك ربنا !!

(الطلقة العشرون)

اقتل يا عم خلاص !!

(20)

اقتل يا عم خلاص !!

اقتل يا عم خلاص

واحرمني من جنتك

وكأري بين الناس

مخلوق عشان خدمتك

وأستاهل إري أنداس

والحس تراب جزمتك

وإن مُت هات كنّاس

يكنسني من سيكتك

ملعون أبو الوسواس

وسوسلي من ناحيتك

مدسوس أنا وميَّاس

وبزيد كمان خنقتك

وبقلبك الحساس

وقلوب كمان شلتك

شَرَبَنِي يَأْلَا الْكَاسِ
وَاسْقِينِي فِي صِحَّتِكَ
وَإِنْ تُهَيْتُ قَوْلَ مَحْتَأَسِ
وَإِنْ ضِعَّتْ مَشْ شُغْلَتِكَ
خَلِيهَا لِيكَ تَتَّقَاسِ
وَالْبَسَهَا فَوْقَ بَدَلَتِكَ
لِبَسْنِي أَنَا الْقَرْطَاسِ
وَالْبَاقِي مِنْ فَضْلَتِكَ
طَرَطُورَ أَنَا وَنَسْنَاسِ
وَالْغَلَطَةَ مَشْ غَلَطَتِكَ
لَوْ كُنْتُ بَارِي أَسَاسِ
مَا غَرِقْتُ فِي غَرَقَتِكَ
طُولَ عَمْرِي حُرِّ وَمَاسِ
مَكْشُوفَةَ كَانَ لِعَبْتِكَ
يَا هَيْئَةَ مِنْ غَيْرِ رَاسِ
وَلَا شَفْتُ مِنْ حَكْمَتِكَ

أصلك صفيح ونحاس

بس الذهب ربتك

صار بيننا خط تماس

والجبهة مش جبهتك

باسم اللي قالوا الناس

حاكمين نظام دولتك

للخلف دُرُ خلاص

معتادة على وحدتك

الدولة لي نا خلاص

من ضمناها حضرتك !!

(الطَّلقة الحادية والعشرون)

رحلة إلى دول آخزمن

(1)

دولة تيتا

تيت تات تيتا

ترات تات تيتا

احنا تناابلة دولة تيتا

عمر ما نسأل عالي سرقنا

واللي مشاركته في البرتيك

وبيتمنظر وبيتأمر

زى النمر وكلنا شيتا

حتى إن ضاعت كل حقوقنا

ولا بهم في دولة تيتا !!

دولة غنية وشعبها فقري

فيها العدل ينام من بدري

أما اللص فيطلع يجري

كأنه بيسرق ماما و تيتا

و ولا بيهم في دولة تيتا !!

والحرامية في عرف بلدنا

بتقعد تلهط في الجرانيت

واللي يُخش السجن رضايفه

وبالقرشين يتعشى فاهيتا

وولا بيهم في دولة تيتا !!

دولة تيتا

وكلنا تيتا

وعمر ما نقدر غير عالزيطه

دولة زيطه وناسها عبيطة

وحتى العقدة نزيدها شنيطة

وولا بيهم في دولة تيتا !!

(2)

دولة القروود

الرقص مش عيبة	في دولة القروود
في الرقص موهوبة	وياما فيه قروود
وحتى في مصيبة	بترقص القروود
ولو بقت شيبة	دي عادة القروود

في دولة القروود

القرود يتمنظر	في دولة القروود
تسيبه يتأمر	وأهله م القروود
وحتى يتناور	ويشتم القروود
ولا حد يتأثر	ولأنهم قروود

في دولة القروود

رقاص وبيطبل	يا ما أكثر القروود
كالعادة بتطول	ورقصة القروود

ولو تموت قرود م الرقص بتكمل

رسالة القروء في الهلس تتحمل

في دولة القروء

قرود قرود قرود م الرقص شقيانة

ولو تعوز قرود ما الهند مليانة

تحبك القروء وهيا شبعانة

ولو تجوع قرود كلاها سعرانة

في دولة القروء

يا عاشق القروء والرقص والغية

دا ياما فيه قرود في الأصل شودلية

تفكر القروء كناسة مرمية

بمنتى البرود ترقصك هية

في دولة القروء

(3)

دولة القطط

في دولة القطط مش كله بيخربش
دا فيه كتير ققط تتسك وتطنش
وفيه كمان ققط ضوافرها بتكرمش
ولو تشوف غلط ولا حتى بتهوش

في دولة القطط

في دولة القطط بتكثر الفيران
ونسيت الققط سنانها من زمان
بتلعب الققط ونايمة عالحيطان
وأخرة العبط السك عالودان

في دولة القطط

في دولة القطط مش كله يتحاسب
ولو غلط ققط ولا حتى تتعاتب

وأكثر القطط
من هفوة تراقب
وتأخذ الواجب
في لحظة تربط

في دولة القطط

في دولة القطط
والكل كان خايف
وأكبر القطط
كأنه مش عارف
بأن فيه ققط
للدولة بتخالف
ولو هتتظبط
في السجن تتضايّف

في دولة القطط

ودولة القطط
بتعشق الحركات
وأغلب القطط
بتبرم الشنبات
وبس عالقطط
يتشطر الجهوات
يا خيبة القطط
الجاية بلنتخابات

في دولة القطط

(4)

دولة العسكر

يا كل شيء تمام ، يا دولة العسكر
ولا حد فيكي يوم ، يترقى أو يظهر
غير بس بالنجوم ، والنسر والمنظر
يا دولة الكلام ، يا خاوية الجوهر
لو ينفع الكلام ، كان البيوت تعمّر

في دولة العسكر

يا دولة المعز ، اللي بنى الأزهر
ولا فيكي شيء يلد ، غير فقر ومذكر
حتى اللي فيكي عز ، بزبالتة يتكبر
صناديق بخوره عز ، عالشعب متنثور
ياما أكثر البخور ، بس احنا نتبخّر

في دولة العسكر

يا دولة اللوآاء ، آاسب لآآعور
ملىانة بالبشوات ، ولا آد بىعمَر
غرقانة فى الآكآيات ، عالىى نهب أآآر
والنهب للأغوات ، مشروع ما ىآعآر
ياما أآآر الأغوات ، ممالىك بآآفشآر

فى دولة العسكر

يا دولة العبور ، ولا آد عاد ىقآر
غىر بس عالمرور ، والآنبا آآبعآر
والشعب فى الطابور ، والكل ىآشآر
ىنظم الطابور ، وكأنه كان عنآر
ياما أآآر اللىوك ، عمالة بآآعَر

فى دولة العسكر

يا دولة الآىوش ، للصحرا آآآضَر

وتصير فلل وقصور ، للي دفع أكثر

يسكنها بن طلال ، وعلينا يتأمر

والشعب في الجحور ، مكتوم ومتكحور

ميقولش غير تمام ، يا ريس المنصر !!

في دولة العسكر

(الطبعة الثانية والعشرون)

ثلاث رسائل

إلى حبيبي هاجر

(1)

يا هاجر يا حلوة !!

يا هاجر يا حلوة

يا كايدة الأعادي

يا دولة جمالك

جماله إنه عادي

بدوب غصب عزي

في سحر العينين

وأيدي بتاكلني

تضم الإيدين

أنا الشوق واكلني

ولكني راضي

يا هاجر يا آخرة

منايا و مرادي

بدور عليكِ

يا هاجر يا حلمي

بلف الصحاري

وجرحى مألتي

ولو كان ما بيني

وبينك خوفين

أخاف لتفوتيني

بجرحي الحزين

وأخاف لتلاقيني

ولكن عنادي

يهديني وادي

وإنني في وادي

يا هاجر ديابة

ومستنيينك

ورايحة لغابة

مغمية عينك

ما بينك و بينهم

خلاص خطوتين

وبيني و بينك

مسيرة يومين

راجعلك يا هاجر

ولو فات معادي

ونرجع يا هاجر

نكيد الأعادي

يا هاجر يا أحلى

قصيدة لبلادي

(2)

عشان عيونك يا هاجر!!

عشان عيونك يا هاجر

يا حلوة يا طيبة

عشان عيونك ههاجر

وحياتي متعذبة

لكنتي فاكرك يا هاجر

وحياة زمان الصبا

هوا إنتي فاكرة يا هاجر

وَلَا إِنِّي مَتَّعِيَّةٌ

طول عمر حضنك يا هاجر

بيحن لابن الجيران

وتمللي بيجي ويلاقني

ما بين إيديكي الحنان

مشتاق لحضنك يا هاجر

مشتاق كمان للأمان

راح فين أمانك يا هاجر

في الضلمة قبل الأوان

سايبالي دايماً يا هاجر

أوجاع تهد الحيل

مين غيري سافر يا هاجر

والقلب شايل شيل

مسمعش عنك يا هاجر

غير كل هم وويل

يكفيني حظي يا هاجر

في الدنيا ديا القليل

ما تردي مرة يا هاجر

وكفاية سمع تقيل

لو بس تسمعني هاجر

وتبطل التمثيل!!

شاوري لي مرة يا هاجر

بإديكي لو من بعيد

تلاقيني جنبك يا هاجر

وكأري حبل وريد

أهديكي حلمك يا هاجر

وأهديكي لبس جديد

تتعاقبي بيا يا هاجر

والعمر بيكي يزيد

(3)

نفسى تهدي فيوم يا هاجر!!

نفسى تهدي فيوم يا هاجر

وتقوليلي

إمتى بس يا حلوة مرة

هتندهيلي

كنت راضي بعيشتي فيكي

وبقليلي

بخطف اللقمة اللي فيها

اتهد حيلي

لما ظلمك جاه و طردني

وكان ناويلي

ليا حتة فكل شمس

بتيجي عندك
واللا بس الضلمة دي
اللي باخدها منك
دبت فيكي ورغم إني
بعدت عنك
اللي صابك برضه كان
بيصبنى قبلك
ما إنتي روجي
إزاي هعيش
من غيرها بعدك !!

وتظل هاجر هي عشقنا الأول والأخير...

تم بحمد الله

إيهاب فاروق

